

Distr.: General  
7 February 2023  
Arabic  
Original: English



## اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة

### جزر كايمان

### ورقة عمل أعدتها الأمانة العامة

### المحتويات

#### الصفحة

|   |                                                          |
|---|----------------------------------------------------------|
| 3 | لمحة عامة عن الإقليم .....                               |
| 4 | أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية .....      |
| 4 | ثانيا - الميزانية .....                                  |
| 5 | ثالثا - الأحوال الاقتصادية .....                         |
| 5 | ألف - لمحة عامة .....                                    |
| 5 | باء - الخدمات المالية .....                              |
| 7 | جيم - السياحة .....                                      |
| 8 | دال - الزراعة .....                                      |
| 8 | هاء - البنية التحتية .....                               |
| 9 | واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة ..... |

ملاحظة المعلومات الواردة في ورقة العمل هذه مستمدة من مصادر عامة، بما في ذلك مصادر حكومة الإقليم، ومن المعلومات المحالة إلى الأمين العام من الدولة القائمة بالإدارة بموجب المادة 73 (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة. وقد أحالت الدولة القائمة بالإدارة هذه المعلومات في 5 كانون الأول/ديسمبر 2022. ويمكن الاطلاع على مزيد من التفاصيل في ورقات العمل السابقة المتاحة عبر الرابط التالي: <https://www.un.org/dppa/decolonization/ar/documents/workingpapers>.



|    |                                                                         |
|----|-------------------------------------------------------------------------|
| 10 | رابعاً - الأحوال الاجتماعية . . . . .                                   |
| 10 | ألف - لمحة عامة . . . . .                                               |
| 11 | باء - العمالة والهجرة . . . . .                                         |
| 11 | جيم - التعليم . . . . .                                                 |
| 12 | دال - الصحة العامة . . . . .                                            |
| 13 | هـاء - الجريمة والسلامة العامة . . . . .                                |
| 13 | واو - حقوق الإنسان . . . . .                                            |
| 14 | خامساً - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث . . . . .                       |
| 16 | سادساً - العلاقات مع المنظمات الدولية والجهات الشريكة الدولية . . . . . |
| 16 | سابعاً - مركز الإقليم في المستقبل . . . . .                             |
| 16 | ألف - موقف حكومة الإقليم . . . . .                                      |
| 16 | باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة . . . . .                            |
| 17 | ثامناً - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة . . . . .                   |
| 19 | المرفق                                                                  |
| 19 | خريطة جزر كايمان . . . . .                                              |

## لمحة عامة عن الإقليم

**الإقليم:** جزر كايمان، بموجب ميثاق الأمم المتحدة، إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي تديره المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

**ممثل الدولة القائمة بالإدارة:** الحاكم مارتن كيث روبر (منذ تشرين الأول/أكتوبر 2018).

**الجغرافيا:** يقع الإقليم على بعد 290 كيلومترا تقريبا غرب جامايكا وعلى نحو المسافة ذاتها جنوب كوبا، ويتألف من ثلاث جزر هي: كايمان الكبرى وكايمان براك وكايمان الصغرى المتاخمة لها.

**مساحة اليابسة:** 264 كيلومترا مربعا.

**المنطقة الاقتصادية الخالصة:** 119 137 كيلومترا مربعا.

**عدد السكان:** 71 105 (الذكور: 35 984؛ الإناث: 35 058) (تعداد عام 2021).

**العمر المتوقع عند الولادة:** 82,3 سنة (الذكور: 79,8 سنة؛ الإناث: 84,7 سنة، استنادا إلى تعداد السكان والمساكن الذي أجري عام 2010).

**التركيبة الإثنية:** أوروبيون من أصل أفريقي (40 في المائة)، أفارقة (20 في المائة)، أوروبيون (20 في المائة)، مجموعات إثنية أخرى (20 في المائة).

**اللغة:** الإنكليزية.

**العاصمة:** جورج تاون.

**رئيس حكومة الإقليم:** الوزير الأول ج. واين باننون (منذ نيسان/أبريل 2021).

**الأحزاب السياسية الرئيسية:** الحزب الشعبي لجزر كايمان، والحركة التقدمية الشعبية.

**الانتخابات:** أجريت آخر الانتخابات في 14 نيسان/أبريل 2021.

**الهيئة التشريعية:** البرلمان (19 عضوا منتخبا وعضوان بحكم المنصب).

**نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي:** 72 416 دولارا من دولارات كايمان (تقديرات عام 2021).

**الاقتصاد:** الخدمات المالية الدولية والسياحة.

**الشركاء التجاريون الرئيسيون:** الولايات المتحدة الأمريكية.

**معدل البطالة:** 5,7 في المائة (عام 2021).

**الوحدة النقدية:** الدولار الكايماني، المربوط بدولار الولايات المتحدة (1 دولار كايماني = 1,20 دولار من دولارات الولايات المتحدة).

**نبذة تاريخية:** كان البريطانيون أول من استعمر في الفترة بين عامي 1661 و 1671 هذا الإقليم الذي اكتشفه، كما قيل، كريستوفر كولومبس في أواخر القرن الخامس عشر. ثم نشأ تدريجيا في الإقليم ابتداء من عام 1734 تقليد من الحكم الذاتي وأنشئت جمعية تشريعية في عام 1831 عُرفت باسم هيئة القضاة والمجالس الكنسية. وألغي نظام العبودية في عام 1834. وفي عام 1863، أصبحت جزر كايمان إقليما تابعا لجامايكا، وعندما نالت جامايكا استقلالها بعد 99 عاما من ذلك، بقيت جزر كايمان تحت سلطة التاج البريطاني.

## أولا - المسائل الدستورية والقانونية والسياسية

- 1 - دخل الدستور الحالي حيز النفاذ في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2009 وتم تعديله في تشرين الثاني/نوفمبر 2020. وبموجب الدستور، يتولى حاكم الإقليم، الذي يعينه التاج البريطاني، مسؤولية تسيير الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الداخلي وتعيين موظفي الخدمة المدنية.
- 2 - ووفقا للتعديل الدستوري الذي أجري في عام 2020، يتألف برلمان جزر كايمان من رئيس البرلمان، و 19 عضوا منتخبا، وعضوين بحكم منصبيهما، ونائب الحاكم، والمدعي العام. ويجوز لرئيس البرلمان أن يكون إما عضوا من أعضائه المنتخبين من غير الوزراء، وإما شخصا يستوفي الشروط المؤهلة لنيل عضوية البرلمان.
- 3 - ويتألف المجلس الوزاري للإقليم، الذي يتولى رئاسته حاكم الإقليم، من رئيس الوزراء وسبعة وزراء آخرين وعضوين بحكم منصبيهما، وهما نائب الحاكم والنائب العام. ورئيس الوزراء هو عضو في البرلمان يوصي به الحزب الحاصل على أغلبية المقاعد، ويعينه الحاكم. ويعين الحاكم الوزراء السبعة الآخرين، بعد استشارة رئيس الوزراء، من بين أعضاء البرلمان المنتخبين. وقد جرت الانتخابات العامة الأخيرة في نيسان/أبريل 2021، وتمخض عنها تشكيل حكومة تضم اثني عشر نائبا برلمانيا مستقلا يقودها ج. وأين بانتون بوصفه الوزير الأول.
- 4 - وتتألف السلطة القضائية من الولايات القضائية التالي ذكرها حسب الترتيب التصاعدي للتسلسل الهرمي للمحاكم: محكمة القضاء المستعجل (التي تشمل محاكم الأسرة والشباب ومحاكم الطب الشرعي)؛ والمحكمة الكبرى؛ ومحكمة الاستئناف؛ والمجلس الملكي الخاص ويشمل اختصاص محكمة القضاء المستعجل الدعاوى المدنية والجنائية. والمحكمة الكبرى هي محكمة تدوينية عليا، ولها ولاية قضائية غير محدودة في المسائل الجنائية والمدنية على حد سواء. ولا تمارس محكمة الاستئناف ولاية قضائية أصلية، بل هي تُنشأ بنظام أساسي وبالدستور. ويعد المجلس الملكي الخاص محكمة الاستئناف النهائية.
- 5 - وحسبما ذكر رئيس الوزراء آنذاك، فإن الأمر (التعديل) الدستوري لعام 2020، الذي وافق عليه المجلس الملكي الخاص في 11 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وعُرض على البرلمان في 18 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، ودخل حيز النفاذ في 4 كانون الأول/ديسمبر 2020، سار بالإقليم "خطوة إلى الأمام صوب مزيد من تقرير المصير". وقد أدخل التعديل في أعقاب استعراض الدستور الذي أجرته لجنة الاستعراض في جزر كايمان، والاجتماعات المعقودة بين حكومة الإقليم وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية يومي 7 و 10 كانون الأول/ديسمبر 2018، والذي ناقشت خلاله الحكومتان التغييرات الدستورية المقترحة، وأكدت أن لحكومة الإقليم سلطة مستقلة فيما يتعلق بالشؤون الداخلية، وأن المملكة المتحدة لن تسعى إلى سن تشريعات في جزر كايمان، بصورة مباشرة أو غير مباشرة، دون التشاور مع حكومة الإقليم على الأقل.

## ثانيا - الميزانية

- 6 - بالنسبة لعام 2022، يُتوقع في وثيقة ميزانية الإقليم لعامي 2022 و 2023 التي تغطي فترة 24 شهرا تمتد من 1 كانون الثاني/يناير 2022 إلى 31 كانون الأول/ديسمبر 2023 أن تبلغ الإيرادات التشغيلية 940,9 مليون دولار كايماني، أي يُتوقع زيادتها بمقدار 8,6 ملايين دولار كايماني مقارنة

بعام 2021. وتوقع ذلك الخطاب أيضا أن تبلغ النفقات التشغيلية والتمويلية 921,5 مليون دولار كايماني، أي أنه توقع انخفاضها بمقدار 40,5 مليون دولار كايماني مقارنة بعام 2020.

7 - وتشير النتائج المالية غير المراجعة للدوائر الحكومية الأساسية لفترة الأشهر التسعة المنتهية في 30 أيلول/سبتمبر 2022 إلى تسجيل فائض قدره 97,1 مليون دولار كايماني (81,8 مليون دولار كايماني للقطاع العام بأكمله)، وأرصدة حسابات مصرفية قدرها 393,7 مليون دولار من النقدية والودائع.

8 - وما برحت المملكة المتحدة وجزر كايمان تعملان معاً منذ عام 2012 ضمن إطارٍ لتنظيم المسؤولية المالية يُلزم الإقليم بتوخي الحيطة والشفافية في الإدارة المالية بالتخطيط بشكل فعال على المدى المتوسط. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، فإن الإقليم يتقيد بالمطلوب من حيث نسب الدين والاحتياطي النقدي المحددة في الإطار.

9 - وجزر كايمان ولاية قضائية لا تفرض ضرائب مباشرة على دخل الأفراد أو الشركات. فالمصادر الرئيسية لإيرادات الحكومة هي رسوم الاستيراد والخدمات المالية ورسوم التراخيص ورسوم تصاريح العمل ورسوم الدمغ. وهناك أيضا ضريبة بيئية يُفرض على الزوار دفعها عند مغادرتهم الإقليم.

## ثالثاً - الأحوال الاقتصادية

### ألف - لمحة عامة

10 - يعتمد اقتصاد جزر كايمان على تقديم الخدمات المالية، وهي القطاع المهيمن في الاقتصاد، وعلى السياحة. ولا توجد في الإقليم مصائد أسماك تجارية.

11 - وتُقدر الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي لعام 2021 بمبلغ 4,35 بلايين دولار كايماني، مقارنةً بمبلغ 4,27 بلايين دولار كايماني في عام 2020. وتشير التقديرات إلى أن الناتج المحلي الإجمالي بالأسعار الثابتة زاد في عام 2021 بنسبة 1,8 في المائة، مقارنةً بانكماشه بنسبة 5,7 في المائة في عام 2020. وانتعشت معظم قطاعات الاقتصاد في عام 2021. وشهد قطاع البناء النمو الأكبر، حيث نما بنسبة 7,9 في المائة. وزاد قطاع الخدمات، الذي يمثل 88,8 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، بنسبة 1,0 في المائة.

### باء - الخدمات المالية

12 - مثل قطاع الخدمات المالية وخدمات التأمين ما يقرب من 32,6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي للإقليم في عام 2021، ويقدر أنه نما بنسبة 1,8 في المائة. وفي الوقت نفسه، انكمش القطاع المصرفي المحلي على الرغم من ارتفاع الائتمان.

13 - وحسبما جاء في التقرير الاقتصادي السنوي لجزر كايمان لعام 2020، تدهورت جزر كايمان في الحيز المالي الدولي، إذ تراجعت من المرتبة الرابعة عشرة إلى السادسة عشرة من حيث الأصول، في حين ظلت مستقرة من حيث الخصوم. ونما قطاع الخدمات المالية في عام 2021، حيث ارتفعت معظم المؤشرات في هذه الفترة. ومقارنة بعام 2020، ارتفع العدد الإجمالي لشركات التأمين بواقع 7 شركات (أي بنسبة 1,0 في المائة) ليصل إلى 686 شركة؛ وارتفع العدد الإجمالي للشركات المسجلة بنسبة 4,9 في المائة ليبلغ

116 996 شركة؛ وزاد عدد تسجيلات الشركات الجديدة بنسبة 42,8 في المائة ليبلغ 16 748 شركة. وتواصل الاتجاه التنازلي في عدد تراخيص المصارف والصناديق الاستثمارية بواقع 9 تراخيص (أي بنسبة 8,2 في المائة) ليصل إلى 101 ترخيص.

14 - وعلى إثر إبرام الترتيب الثنائي مع المملكة المتحدة بشأن تبادل المعلومات عن الملكية النفعية، دخل نظام الملكية النفعية لجزر كايمان حيز النفاذ في 1 تموز/يوليه 2017. وبمقتضى القانون، يتعين على الشركات المرخصة أو المسجلة في جزر كايمان أن تتعهد سجلاً للمعلومات المتعلقة بملكيها المنتفعين أو أن تبين للسلطات المحلية المختصة بالملكية النفعية السبب الذي يجعلها غير مطابقة بتعهد سجل للملكية النفعية. وتتيح منصة مركزية الإمكانية لسلطات إنفاذ القانون والسلطات المحلية المختصة لإجراء عمليات بحث آنية عن سجلات الملكية النفعية لجميع الشركات المرخصة أو المسجلة في جزر كايمان، وهو ما ييسر بدوره التبادل السريع للمعلومات بشأن الملكية النفعية مع سلطات إنفاذ القانون الولية أو مع السلطات المختصة. ويتطلب قانون (تعديل) الشراكات المحدودة المسؤولية لعام 2018، الذي دخل حيز النفاذ في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، من الشراكات المحدودة المسؤولية المعفاة من هذه المتطلبات تقديم تأكيدات خطية بأنها معفاة. وبموجب قانون (تعديل) الشركات المحدودة المسؤولية لعام 2022، لم يُعدّ يتعين على الشركات المحدودة المسؤولية القائمة تقديم شهادة تعديل عن التغييرات في العضوية.

15 - وفي أيار/مايو 2018، أقرّ برلمان المملكة المتحدة قانون الجزاءات ومكافحة غسيل الأموال الذي يلزم وزير الخارجية بأن يوفّر كل أشكال المساعدة المعقولة لحكومات أقاليم ما وراء البحار لتمكين كل واحدة منها من إنشاء سجل للملكية النفعية التي تتمتع بها الشركات المسجلة في ولايتها القضائية وإتاحته لعامة الناس، وبأن يُعدّ، في موعد أقصاه 31 كانون الأول/ديسمبر 2020، مشروع مرسوم ملكي يلزم جميع أقاليم ما وراء البحار بأن تنشئ هذا السجل إن لم تكن فعلت ذلك من قبل. وفي 14 كانون الأول/ديسمبر 2020، نشرت حكومة المملكة المتحدة مشروع مرسوم ملكي يحدد إطاراً لتلك السجلات. وقد التزمت حكومة جزر كايمان بإنشاء هذا السجل، وتقدم حكومة المملكة المتحدة الدعم في ذلك حسب الاقتضاء. وتتوقع حكومة المملكة المتحدة أن يصبح هذا السجل وسجلات أقاليم ما وراء البحار الأخرى جاهزين بحلول نهاية عام 2023. ويتمشى ذلك مع دعوة المملكة المتحدة إلى جعل إتاحة السجلات لعامة الناس معياراً عالمياً بحلول عام 2023.

16 - وفي أيلول/سبتمبر 2021، أصدرت حكومة الإقليم ورقة مشاورات حددت التدابير التي يجري النظر فيها من أجل تحسين الإطار التشريعي وإنشاء نظام أكثر فعالية للملكية النفعية. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، أجريت مشاورات إضافية في الأشهر اللاحقة استُرشد بها في وضع مشروع قانون شفافية الملكية النفعية الذي يحدد إطار إتاحة سجلات الملكية النفعية لعامة الناس. وأصدر مشروع القانون للتشاور بشأنه في تشرين الأول/أكتوبر 2022، ويستمر العمل عليه لزيادة تطويره.

17 - وفي 22 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، أصدرت محكمة العدل الأوروبية حكماً قضت فيه ببطلاق إتاحة المعلومات عن الملكية النفعية للشركات لعامة الناس. ووفقاً للبيان الذي نشرته حكومة الإقليم في 30 تشرين الثاني/نوفمبر 2022 في هذا الصدد، وزارة الخدمات المالية والتجارة منكبّة، بمساعدة مستشار خارجي، على مراجعة الحكم لمعرفة ما إذا كانت له تبعات فيما يتعلق بمقترح إتاحة سجلات الملكية المنفعة لعامة الناس.

18 - والسلطة النقدية في جزر كايمان هي الهيئة المسؤولة عن رصد مدى الامتثال للمعايير المالية الدولية في الإقليم وعن إبلاغ حكومة الإقليم بانتظام بما تتوصل إليه من نتائج. وأنشئت لجنة لمكافحة الفساد بموجب قانون مكافحة الفساد في الإقليم (2008).

19 - وما فتئت حكومة الإقليم تحرز التقدم في تنفيذ خطة عملها الشاملة لتناول التوصيات التي تضمنها تقرير أعدته فرقة العمل المعنية بالإجراءات المالية في منطقة البحر الكاريبي في آذار/مارس 2019 والبالغ عددها 63 توصية. وترصد فرقة العمل منذ شباط/فبراير 2021 التقدم المحرز في الإجراءات الثلاثة الموصى بها المتبقية، وقد وُفي بإجراء واحد في حزيران/يونيه 2021 وبآخر في تشرين الأول/أكتوبر 2022. وتواصل جزر كايمان إحراز تقدم في بند العمل الموصى به الأخير الذي تشجع فرقة العمل السلطة على إنجازه بحلول شباط/فبراير 2023. وفي نيسان/أبريل 2022، نُشرت الاستراتيجية الوطنية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل الانتشار للفترة 2022-2025 التي وضعت خطة عمل شاملة في إطار سبعة مواضيع استراتيجية هي: تعزيز الإطار القانوني والتنظيمي للولاية القضائية؛ وتنفيذ إطار إشرافي شامل قائم على المخاطر؛ وتعزيز الجزاءات والاستخبارات والإنفاذ واسترداد الأصول؛ وتعزيز التعاون والتنسيق على الصعيد المحلي؛ وضمان وجود نظام كفاء وفعال للتعاون الدولي؛ وتوعية جميع أصحاب المصلحة وعامة الجمهور؛ وتعزيز إطار الملكية النفعية.

20 - وجزر كايمان طرف في الاتفاقية المبرمة بين أوروبا ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن المساعدة الإدارية المتبادلة في المسائل الضريبية. وبالإضافة إلى ترتيب ثنائي للازدواج الضريبي والاتفاقات الثنائية لتبادل المعلومات الضريبية، جزر كايمان طرف في الاتفاق المتعدد الأطراف للسلطات المختصة بشأن التبادل التلقائي للمعلومات المتعلقة بالحسابات المالية وفي اتفاقات ثنائية للسلطات المختصة في هذا الصدد. وفي أيلول/سبتمبر 2017، أنجزت عمليات التبادل الأولى بموجب معيار الإبلاغ المشترك لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي. وجزر كايمان طرف أيضا في الاتفاق المتعدد الأطراف للسلطات المختصة بشأن تبادل التقارير الخاصة بكل بلد على حدة في إطار الإجراء 14 من خطة العمل المتعلقة بتآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح، وفي اتفاقات ثنائية للسلطات المختصة في هذا الصدد. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، ستقوم جزر كايمان تلقائيا بتبادل المعلومات مع الولايات القضائية المعنية لأغراض متطلبات الأنشطة الكبيرة للولايات القضائية غير الضريبية أو الولايات القضائية الضريبية الاسمية فقط في إطار الإجراء 5 من خطة العمل المتعلقة بتآكل الوعاء الضريبي ونقل الأرباح.

## جيم - السياحة

21 - أتاحت شركة الخطوط الجوية لجزر كايمان، إلى جانب شركات خطوط جوية أخرى، رحلات جوية دولية انطلاقا من عدة مدن في جامايكا وكندا وكوبا والمملكة المتحدة وهندوراس والولايات المتحدة. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، توفرت رحلات للطيران إلى الإقليم دون توقف في عام 2022 انطلاقا من 22 منفذا دوليا. وأعيد فتح الحدود بشكل رسمي للسياحة في 20 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وسمح ذلك باستئناف الرحلات التجارية. واستنادا إلى جداول رحلات شركات الطيران من تشرين الأول/أكتوبر إلى كانون الأول/ديسمبر 2022، من المتوقع أن تفوق مقاعد رحلات الطيران الوافدة في تلك الفترة نسبة 94 في المائة من مستوى عام 2019.

- 22 - واستمرت جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) والقيود المفروضة على السفر في التأثير سلباً في قطاع السياحة. وفي عام 2021، بلغ العدد الكلي للسياح الوافدين نحو 17 308 سياح، وهو ما يشكّل انخفاضاً بنسبة 94,7 في المائة عن عام 2020. ويمكن عزو هذا الانخفاض إلى عدم وصول السفن السياحية، حيث ظلت الموانئ التي ترسو فيها هذه السفن مغلقة. ويشهد عدد الوافدين الذين يمكنهم السفر في الإقليم تزايداً منذ عام 2009، وقد بلغ مستوى مرتفعاً بحوالي 502 739 وافداً في عام 2019 (نحو 22 في المائة من مجموع الوافدين)، ولكنه انخفض انخفاضاً حاداً للسنة الثانية على التوالي، إذ انخفض من 121 819 في عام 2020 إلى 17 308 في عام 2021، أي أنه انخفض بنسبة 85,8 في المائة. ومع انتشار سلالات جديدة من الفيروس 9، وتحديدًا متحوّر دلتا وأوميكرون، حدث ارتفاع كبير في عدد حالات الإصابة بالفيروس في الربع الأخير من العام، مما حدّ من قدرة الإقليم على إعادة فتح قطاع السياحة فعلياً.
- 23 - واستقبلت جزر كايمان في الأشهر التسعة الأولى من عام 2022 ما عدده 180 624 زائراً مكثوا فيها. وشكّل عدد الزيارات في الأشهر التسعة الأولى من عام 2022 نسبة 47 في المائة من عدد الزيارات في الفترة المرجعية نفسها من عام 2019. وفي الفترة بين آذار/مارس وأيلول/سبتمبر 2022، سُجِّل 140 رسوّ لسفن سياحية حملت 426 293 راكباً.

## دال - الزراعة

- 24 - في عام 2020، ساهم قطاع الزراعة وقطاع صيد الأسماك بنسبة 0,4 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للإقليم، إذ ظلّ في نفس المستوى منذ عام 2010.
- 25 - وتسعى وزارة الزراعة إلى تطوير الإنتاج الزراعي المستدام من أجل تعزيز تدابير الاكتفاء الذاتي والأمن الغذائي للإقليم.

## هاء - البنية التحتية

- 26 - في عام 2020، ساهم قطاع البناء بنسبة 4,1 في المائة من إجمالي الناتج المحلي للإقليم، مرتفعاً عن نسبة 3,9 في المائة المسجلة في عام 2019. وزاد عدد رخص البناء الممنوحة في جزيرة كايمان الكبرى من 741 رخصة بقيمة 457,7 مليون دولار كايماني في عام 2020 إلى 1 183 رخصة بقيمة 717,0 مليون دولار كايماني في عام 2021. ووُفِّق على ما مجموعه 803 مشاريع مقترحة بقيمة 1,3 بليون دولار كايماني في جزيرة كايمان الكبرى في عام 2021 مقارنة بالموافقة على 837 مشروعاً بقيمة 883,2 بليون دولار كايماني في عام 2020.
- 27 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تتألف شبكة الطرق في جزيرة كايمان الكبرى من نحو 518 كيلومتراً من مسارات حركة المرور، منها حوالي 43 كيلومتراً من الطرق الرئيسية الأولية و 113 كيلومتراً من الطرق الرئيسية الثانوية. ووفقاً للهيئة الوطنية للطرق، سُمِّدَ طول شارع ريكس كرايتون (الذي كان يحمل سابقاً اسم East West Arterial) بمقدار ميلين لمواجهة التحديات المتزايدة الناجمة عن تغير المناخ/ارتفاع مستوى سطح البحر، وليكون بمثابة طريق يستعمل في حالة الطوارئ عندما تكون الطرق الساحلية في خطر. وسيساعد هذا المشروع كذلك في تعزيز النقل العام المستدام وتطبيقه من خلال تخصيص ممرات للحافلات. وتدرك الهيئة الوطنية للطرق الشواغل البيئية وتلتزم بإيجاد وتطوير حلول

هندسية من شأنها الحد من الآثار التي لا مفر منها. وبينما تُنفَّذ المرحلة الأولى، تجري الهيئة مناقشات مع مجلس الحفظ الوطني بشأن إنجاز تقييم للأثر البيئي بالتزامن مع تنفيذ المرحلة الثانية.

28 - ووجّه المخطط العام للمطارات الموافق عليه في عام 2014 أعمال تطوير البنية التحتية على مدى السنوات السبع الماضية. ومن هذه الأعمال إقامة صالة ركاب جديدة أكبر سعةً في عام 2019 وتعزيز المدرج في عام 2020. وفي أواخر عام 2019، وقبل بداية جائحة كوفيد-19، ازداد نشاط القطاعين التجاري والسياحي وقطاع الأعمال، ونجم عن ذلك ضغط على النظم والبنى التحتية في المطارات الثلاثة التي تخدم الإقليم وهي مطار أوين روبرتس الدولي، ومطار تشارلز كيركونيل الدولي، ومطار ليتل كايمان. وتعمل هيئة المطارات في جزر كايمان على وضع مخطط عام جديد للمطارات بعد أن خلُصت في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 إلى ضرورة القيام بذلك لإيجاد حلول لعوامل الضغط، وتحديد خيارات تدعم الاستدامة، وإنجاز عمليات التوسعة اللازمة للبنية التحتية. وسيغطي المخطط ما لا يقل عن 20 عاما وسيضمن تحليلات لتوجيه القرارات بشأن ما يلزم عمله مستقبلا. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، من المتوقع الانتهاء من وضع المخطط في الربع الأول من عام 2023.

#### واو - الاتصالات السلكية واللاسلكية والمرافق العامة

29 - ساهم قطاع المعلومات والاتصالات بنسبة 2,7 في المائة من إجمالي الناتج المحلي في عام 2020، مرتفعا عن نسبة 2,6 في المائة التي سجلها في عام 2019. وفي الوقت الراهن، تقدّم أربع شركات للاتصالات السلكية واللاسلكية خدمات الاتصالات الصوتية وإرسال البيانات بواسطة خطوط الهاتف الثابت و/أو المحمول. ووفقا لمكتب تنظيم المرافق العامة والمنافسة في جزر كايمان، توجد 14 محطة إذاعية تبث برامجها على موجة التضمين الترددي وتقدّم خمس شركات خدمات التلفزيون القائمة على الاشتراك في الإقليم. وفي الفترة من عام 2020 إلى عام 2021، ارتفع العدد الإجمالي لخطوط الهاتف الثابت والمحمول من 123 509 إلى 131 367، وزاد عدد وصلات الإنترنت من 26 131 إلى 27 596. وأنجزت في نيسان/أبريل 2019 عملية لتحديث نظام الإذاعة للسلامة العامة في الإقليم استهدفت دعم الاتصالات المتعلقة بالسلامة العامة لصالح خدمات الطوارئ والمنجدين الأوائل، بما يشمل الاتصالات التي تُقَعَل في الكوارث.

30 - وفي جزيرة كايمان الكبرى، حيث مُنحت الشركة الكاريبية للمرافق العامة ترخيصا غير حصري لتوليد الكهرباء وترخيصا حصريا لنقلها وتوزيعها، يعتمد توليد الطاقة كلها تقريبا على وقود الديزل المستورد. ومنذ عام 2011، يُنفَّذ في كايمان الكبرى برنامج يملك زمامه المستهلكون لتوليد الطاقة المتجددة، يتيح لهم توليد الطاقة من مصادر متجددة، والحصول على تعويض بأسعار طويلة الأجل ومستقرة. وحدّ القدرة الحالي هو 9 ميغاواط بعد أن كان 4 ميغاواط في عام 2016. ولدى جزيرة كايمان الكبرى منذ عام 2018 برنامج لموارد الطاقة الموزعة بقدرة 3 ميغاواط وافق عليه مكتب تنظيم المرافق العامة والمنافسة في جزر كايمان. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، وافق هذا المكتب على تخصيص قدرة إضافية تبلغ 3 ميغاواط لبرنامج توليد الطاقة المتجددة الذي يملك زمامه المستهلكون وبرنامج موارد الطاقة الموزعة. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، تبلغ القدرة الإجمالية للطاقة المتجددة المتقطعة التي يمكن توصيلها بأمان وبشكل موثوق بالشبكة في جزيرة كايمان الكبرى ما قدره 17 ميغاواط.

- 31 - وتشير الإحصاءات الرسمية إلى أن صافي إنتاج الكهرباء في كايمان الكبرى زاد في الفترة من عام 2020 إلى عام 2021 من 651 500 ميغاواط ساعي إلى 662 000 ميغاواط ساعي وأن استهلاك الكهرباء زاد من 644 317 ميغاواط ساعي إلى 660 469 ميغاواط ساعي، أي بنسبة 2,5 في المائة.
- 32 - واستنادا إلى البيانات الرسمية عن الفترة من عام 2020 إلى عام 2021، انخفض استهلاك المياه في جزر كايمان بنسبة 0,3 في المائة من 1 952,0 مليون غالون إلى 1 946,4 مليون غالون، بينما ارتفع إنتاج المياه بنسبة 3,4 في المائة من 2 395,4 مليون غالون إلى 2 477,4 مليون غالون.

## رابعاً - الأحوال الاجتماعية

### ألف - لمحة عامة

33 - أنشئت وزارة الاستثمار والابتكار والتنمية الاجتماعية لتعزيز المصالح الاقتصادية والاجتماعية والسياسية لحكومة جزر كايمان وشعبها وأعمالها التجارية. وهي مسؤولة عن وضع تصور جديد للتنمية الاجتماعية وإصلاح هذا المجال من خلال إدخال تغييرات على السياسات الحكومية وبرامج المساعدة الاجتماعية. وتضم شعبتها للتنمية الاجتماعية وحدة تقييم الاحتياجات، ومركز "صنرايز" لتدريب البالغين، وإدارة خدمات الطفل والأسرة. وتقدم وحدة تقييم الاحتياجات المساعدة المالية لتغطية الاحتياجات الأساسية، مثل الغذاء والملبس والإيجار والمرافق العامة والتكاليف الطبية وتكاليف الدفن. والهدف من إنشاء مركز "صنرايز" لتدريب البالغين هو التثقيف وتقديم الدعم والخدمات؛ فهو يربط بين البالغين ذوي الاحتياجات التعليمية الإضافية وفرص العلاج والعمل المتاحة لتمكينهم وتعزيز استقلاليتهم وإمكاناتهم ونوعية حياتهم. وتقوم إدارة خدمات الطفل والأسرة بتدخلات العمل الاجتماعي اللازمة لمعالجة قضايا الأسرة وحماية الطفل وجنوح الأحداث وتقديم الرعاية في مؤسسات إقامة الأطفال والمسنين المعوزين. وفي آذار/مارس 2017، بدأ مركز الحماية المتعدد الوكالات العمل بوصفه جهة التنسيق الأولى في شؤون حماية الأطفال إلى جانب توليه المسؤولية الاستراتيجية والتنفيذية عن جميع مسائل رعاية الأطفال، بالشراكة مع إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان، وإدارة خدمات الطفل والأسرة، وهيئة الخدمات الصحية، ووزارة التعليم.

34 - واستنادا إلى الإحصاءات الصادرة عن إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان، تواصل انخفاض عدد الإحالات المتعلقة بالعنف العائلي، حيث انخفض بنسبة 24 في المائة من 2 295 إحالة في عام 2020 إلى 1 735 إحالة في عام 2021 بعد الارتفاع المطرد الذي شهده حتى عام 2019. ووقعت 406 جرائم عنف منزلي في عام 2021 مقارنة بوقوع 469 جريمة في عام 2020. وفي عام 2021، انطوت نسبة 50 في المائة من الأفعال الإجرامية العنيفة على عنصر العنف العائلي، ويمثل ذلك انخفاضاً عن نسبة 59 في المائة المسجلة في عام 2020. ويتزايد عدد الإحالات المتعلقة بحماية الأطفال باطراد منذ عام 2015، وزاد بنسبة 22 في المائة من عام 2020 إلى عام 2021 مرتقعا من 1 146 إحالة إلى 1 399 إحالة. وعلى الرغم من القيود المفروضة في عام 2020 بسبب جائحة كوفيد-19، يبدو أن الإبلاغ عن جرائم العنف العائلي والتدخل المبكر فيها ظلّا فعالين في الحيلولة دون تصاعد مستويات العنف إلى درجات أشد جساماً.

35 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، واصل مركز الخدمات الإرشادية تعزيز خدماته لتلبية مجموعة أوسع من الاحتياجات الناشئة في المجتمع بمزيد من الفعالية، بطرق شتى منها العلاج المجتمعي،

وإعادة هيكلة الخدمات الإرشادية لتقدّم استجابات أنجع للعدد المتزايد من المحتاجين، وبرنامج للعلاج بالموسيقى، وتوجيه الآباء والأمهات، وحلقات عمل في مجال تنمية المهارات، وبرامج أخرى. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، قدم المجلس الوطني للمخدرات أكثر من 640 عرضاً عن الآثار الضارة للكحول والتبغ ومخدرات أخرى.

## باء - العمالة والهجرة

36 - وفي عام 2021، بلغ قوام القوة العاملة 48 688 شخصاً (589 25 رجلاً و 098 23 امرأة)، أي زاد بنسبة 10,9 في المائة مقارنة بعام 2020. وتألّف من 22 012 شخصاً من مواطني جزر كايمان (45,2 في المائة من مجموع قوام القوة العاملة)، و 22 236 من غير مواطني جزر كايمان (45,7 في المائة) و 4 440 من المقيمين الدائمين المتمتعين بالحقوق في العمل (9,1 في المائة). وزاد قوام القوة العاملة من مواطني جزر كايمان بنسبة 3,6 في المائة مقارنة بزيادته بنسبة 16,2 في المائة بالنسبة لغير مواطني جزر كايمان وبنسبة 25,4 في المائة بالنسبة للمقيمين الدائمين. وفي عام 2021، بلغ معدل البطالة 8,5 في المائة في صفوف مواطني جزر كايمان، و 2,8 في المائة في صفوف غير مواطني جزر كايمان (مقارنة ببلوغه 8,3 في المائة في صفوف المواطنين و 2,2 في المائة في صفوف غير المواطنين في عام 2020). وفي عام 2021، بلغ إجمالي معدل البطالة 5,7 في المائة، مرتفعاً بذلك عن معدل 5,2 في المائة المسجل في عام 2020. وتشير إحصاءات الحكومة إلى أن عدد تصاريح العمل الصادرة للعمال من غير مواطني جزر كايمان ارتفع من 19 134 تصريحاً في عام 2020 إلى 22 236 تصريحاً في عام 2021.

37 - ودخل قانون الجمارك ومراقبة الحدود (عُدِّل في عام 2021) حيز التنفيذ في عام 2019، وأنشئت إدارة الجمارك ومراقبة الحدود في جزر كايمان في 1 شباط/فبراير 2019 حين دُمجت مهام إدارة الجمارك مع مهام مراقبة الحدود المنوطة بإدارة الهجرة. وبالإضافة إلى ذلك، وفيما يخص العمليات المتعلقة بالأشخاص الذين يسعون للحصول على تصاريح العمل والإقامة وعلى الحق في أن يصبحوا من مواطني جزر كايمان، يسر قانون الهجرة (الانتقال) (عُدِّل في عام 2021) نقل السلطة والاختصاص من إدارة الهجرة إلى إدارة القوة العاملة والفرص والإقامة في جزر كايمان وهي إدارة تتبع لوزارة مراقبة الحدود والعمل أنشئت في أيار/مايو 2018.

38 - ولا يزال الحد الأدنى للأجر الأساسي الإجمالي في الإقليم يبلغ 6 دولارات كايمانية للساعة بالنسبة لمعظم الموظفين بينما يبلغ 4,50 دولارات كايمانية للساعة بالنسبة لموظفي الخدمات العاملين لدى أرباب العمل الذين لديهم نظام إكراميات مسجل. وهناك أيضاً حسابات خاصة لحساب أجر عمال المنازل الذين يعيشون في أماكن عملهم، وكذلك للموظفين الذين يعملون على أساس العمولة.

## جيم - التعليم

39 - التعليم إلزامي لجميع الأطفال المقيمين الذين تتراوح أعمارهم بين 5 أعوام و 17 عاماً. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، بلغ عدد الملتحقين بالتعليم الإلزامي في العام الدراسي 2023/2022 ما قدره 319 9 طالباً (50,8 في المائة منهم من الذكور و 49,2 في المائة من الإناث و 0,01 في المائة من أحرار الهوية الجنسية). وزاد عدد البالغين سنّ الدراسة الإلزامية الملتحقين بمدارس خاصة من 42 في المائة في العام

الدراسي السابق إلى 45 في المائة، بينما التحق 55 في المائة بنظام التعليم العام. ويمكن للأطفال من غير مواطني كايمان الالتحاق بنظام التعليم العام إذا كان آبائهم متعاقدين مع الحكومة أو إذا توفرت لهم مقاعد فيه وفقا لسياسة التسجيل الحكومية. ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، تقدم مؤسستان عامتان وثلاث مؤسسات خاصة التعليم العالي.

40 - ويدفع الطلاب من أقاليم ما وراء البحار رسوم التعليم نفسها التي يدفعها الطالب المحلي في الجامعات البريطانية، شريطة أن يكونوا قد عاشوا في إقليم بريطاني من أقاليم ما وراء البحار أو في المنطقة الاقتصادية الأوروبية أو سويسرا خلال السنوات الثلاث السابقة للسنة الدراسية الأولى من فترة دراستهم. وسيكون الطلاب مؤهلين للحصول على القروض لتغطية الرسوم الدراسية في إنكلترا شريطة أن يتمتعوا بمركز الإقامة عند وصولهم إلى المملكة المتحدة وأن يبدأوا دورات جامعية بدوام كامل أو بدوام جزئي في العام الدراسي 2024/2023 ويُشجّع الطلاب المؤهلون على التأكد من أنهم يحملون جواز سفر بريطاني قبل طلب تخويلهم الدفع وفق الرسوم المخصصة للطلاب المحليين للدراسة في المملكة المتحدة.

## دال - الصحة العامة

41 - تتولى هيئة الخدمات الصحية في الإقليم مسؤولية توفير جميع أنواع الرعاية الصحية العامة. وأفادت منظمة الصحة للبلدان الأمريكية أن تلك الهيئة هي المزود الوحيد بخدمات الرعاية الصحية العامة على المستويات الخدمية الأول والثاني والثالث. ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، تخضع هذه الترتيبات للمراجعة حاليا في إطار عملية لإصلاح نظام الصحة العامة ترمي إلى إنشاء إدارة وطنية للصحة العامة تابعة لوزارة الصحة والرفاه. والتأمين الصحي إلزامي في جزر كايمان. وفي تموز/يوليه 2021، التزمت حكومة الإقليم بتنفيذ برامج تنقيفية عامة بشأن الآثار السلبية للإفراط في الاستفادة من خدمات الرعاية الصحية على جودة تلك الخدمات والقدرة على تحمل تكلفتها، وبتجديد وتوسيع نطاق خدمات شركة التأمين الوطنية لجزر كايمان لإتاحة إمكانية الحصول على الرعاية الصحية للمزيد من مواطني جزر كايمان، وتوفير الرعاية الصحية المجانية للأطفال والمسنين، وإصلاح المعايير القائمة التي تحكم الحصول على الرعاية الصحية المجانية.

42 - وفي 21 كانون الأول/ديسمبر 2020، وقّعت حكومة الإقليم اتفاق شراكة مع مجموعة للرعاية الصحية من القطاع الخاص لإنشاء مرفق طبي جديد، وقد أُرجئ الشروع في المشروع حتى أيلول/سبتمبر 2023 وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، فإن حكومة الإقليم لها أيضا شراكات مع وكالات مختلفة، منها وكالة المملكة المتحدة للأمن الصحي، ووكالة الصحة العامة في منطقة البحر الكاريبي، ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية.

43 - وظلت حكومة المملكة المتحدة تقدم الدعم إلى الأقاليم الواقعة فيما وراء البحار طيلة فترة جائحة كوفيد-19. ومن أشكال الدعم المقدم تمويل وتوفير أدوات الاختبار، والمستهلكات المخبرية، والمعدات واللوازم الطبية، واللقاحات المضادة لكوفيد-19، بما في ذلك الجرعات المعززة، وتوفير الخبرات في مجال الصحة العامة. وتفيد الدولة القائمة بالإدارة بأن الدعم المقدم منها يتماشى مع التزامها الدائم تجاه شعوب أقاليمها الواقعة وراء البحار.

44 - ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، ففي 7 تشرين الثاني/نوفمبر 2022، كان ما يقرب من 84,7 في المائة من مجموع السكان (93,4 في المائة ممن تزيد أعمارهم عن خمس سنوات) قد تلقوا جرعتين من لقاح كوفيد-19.

## هاء - الجريمة والسلامة العامة

45 - يرأس إدارة الشرطة الملكية بجزر كايمان البالغ قوامها 458 فردا مفوض شرطة مسؤول أمام الحاكم. وفي الفترة من عام 2020 إلى عام 2021، ارتفع إجمالي عدد الجرائم المسجلة بنسبة 3,9 في المائة، حيث زاد من 3 556 إلى 3 696 جريمة. وظلت المستويات العامة للجرائم الخطيرة مستقرة، حيث زادت بواقع 13 جريمة، أي أنها زادت نسبة أقل من 1 في المائة. وانخفضت الجرائم العنيفة بنسبة 5,2 في المائة، حيث انخفضت من 854 إلى 809 جرائم. وزادت حوادث المرور بنسبة 22 في المائة، حيث زادت من 166 إلى 2 633 حادثا.

46 - وفي عام 2021، بلغ متوسط عدد السجناء اليومي 211 سجيناً (14 امرأة و 197 رجلاً)، حيث زاد عن العدد المسجل في عام 2020 وهو 203 سجناء (13 امرأة و 190 رجلاً).

47 - وأشارت حكومة المملكة المتحدة إلى التزامها بتقديم المساعدة إلى أقاليم ما وراء البحار لمواجهة العواصف الكبرى وغيرها من الكوارث. وفي عام 2022، كانت السفينتان HMS Medway و HMS Protector متمركزتين في منطقة البحر الكاريبي في إطار مهام دوريات البحرية الملكية في شمال المحيط الأطلسي من أجل كفاءة الإبقاء على وجود بحري للمملكة المتحدة على مدار العام لتقديم الدعم إلى أقاليم ما وراء البحار في الاستعداد والتصدي لخطر الأعاصير وغيرها من الكوارث، وتقديم المساعدة الإنسانية، والإغاثة في حالات الكوارث، وتوفير الدعم للاتصالات في حال حدوث أزمات في المنطقة.

## واو - حقوق الإنسان

48 - أنشئت لجنة حقوق الإنسان بموجب المادة 116 من الأمر الدستوري لجزر كايمان لعام 2009، وأجريت التعيينات فيها لأول مرة في كانون الثاني/يناير 2010. وتتمثل المسؤولية الرئيسية للجنة في تعزيز فهم حقوق الإنسان ومراعاتها في جزر كايمان. وبالإضافة إلى ذلك، تتمتع اللجنة بسلطة قبول الشكاوى العامة بشأن انتهاكات حقوق الإنسان المحتملة والتحقيق فيها، وتوفير منتدى للوساطة أو التوفيق، وتقديم المشورة والتوجيه، ونشر تقارير بمبادرة خاصة منها عن قضايا حقوق الإنسان. وهي هيئة مستقلة لا تخضع لتوجيه أو تحكم من شخص أو سلطة.

49 - ودخل الجزء الأول من الجدول 2 من الأمر الدستوري لجزر كايمان لعام 2009 الذي يحدد شرعة الحقوق والحريات والمسؤوليات حيز النفاذ في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2012، باستثناء الأحكام المتعلقة بالفصل بين السجناء (أي فصل المدانين عن غير المدانين، والأحداث عن البالغين) التي دخلت حيز النفاذ في 6 تشرين الثاني/نوفمبر 2013.

50 - ويخضع الإقليم لعدة اتفاقيات وصكوك رئيسية لحقوق الإنسان انضمت إليها الدولة القائمة بالإدارة، بما في ذلك اتفاقية حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، والاتفاقية الدولية للقضاء على جميع أشكال التمييز العنصري، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، واتفاقية حقوق الطفل.

وتقوم وحدة الشؤون الجنسانية بدور مركز التنسيق ضمن حكومة جزر كايمان في شؤون تعميم مراعاة المنظور الجنساني، وهي مسؤولة عن توفير التدريب في الشؤون الجنسانية الخاصة بكل قطاع وجهود تثقيف الجمهور وتقديم التدريب للتوعية بالمسائل الجنسانية.

51 - وبعد أن أقرّت الجمعية التشريعية قانون الإعاقة (قانون سولومون وبستر) في 24 تشرين الأول/أكتوبر 2016 بهدف تنفيذ عناصر من سياسة جزر كايمان للإعاقة للفترة 2014-2033، أنشئ المجلس الوطني المعني بالأشخاص ذوي الإعاقة. ويتولى المجلس المسؤولية عن الإشراف على تنفيذ السياسات وإنشاء سجل طوعي لحالات الإعاقة بهدف تحسين كمية وجودة البيانات المتاحة عن الأشخاص ذوي الإعاقة ليُستَرد بها في السياسات والتشريعات والخدمات.

52 - وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، أنشئ المجلس المعني بكبار السن بموجب قانون كبار السن لعام 2017. وعقد المجلس أول اجتماع له في تشرين الثاني/نوفمبر 2017، وهو يجتمع من أجل الإشراف على تنفيذ سياسة جزر كايمان لكبار السن للفترة 2016-2035 وتعزيز رفاه كبار السن وحمايته والارتقاء به.

## خامسا - البيئة والتأهب لمواجهة الكوارث

53 - يشمل تصديق المملكة المتحدة على العديد من الاتفاقات البيئية المتعددة الأطراف جزر كايمان، ومنها اتفاقية الأراضي الرطبة ذات الأهمية الدولية وخاصة بوصفها موئلاً للطيور المائية، ومعاهدة المحافظة على الأنواع المهاجرة من الحيوانات الفطرية، واتفاقية التنوع البيولوجي، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وبروتوكول كيوتو الملحق بها. وقانون الحفظ الوطني (2013) يضع أحكاماً متنوعة من هذه الاتفاقيات موضع التنفيذ. ويهدف هذا القانون، الذي أنشئ مجلس الحفظ الوطني بموجبه في عام 2014، إلى حماية وحفظ الأحياء البرية المهددة بالانقراض والمعرضة للخطر والمتوطنة وموائلها. وتخضع نسبة 11,3 في المائة من مساحة الإقليم الإجمالية للحماية، ونسبة 6,4 في المائة منها محمية بموجب ذلك القانون.

54 - وتعمل إدارة البيئة إلى جانب وكالات أخرى على ضمان المحافظة على الموارد الطبيعية للإقليم وحمايتها. ووفقاً لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، تتعاون وزارة الزراعة مع وزارة البيئة والمجلس لحماية البيئة النباتية والحيوانية من الأنواع الدخيلة المُغيرة التي قد تؤثر سلباً على إنتاج المحاصيل والإنتاج الحيواني وعلى الصحة العامة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2018، نسقت وزارة البيئة برنامجاً لاستئناء العظاء الكايمانية الخضراء للتحكم في تكاثر أنواعها المُغيرة في جزيرة كايمان الكبرى. ووفقاً للدولة القائمة بالإدارة، تم استئصال ما مجموعه 1,4 مليون عظاءة خضراء بواسطة البرنامج.

55 - وفي تموز/يوليه 2021، حصلت الجمعية الملكية لحماية الطيور بالشراكة مع حكومة الإقليم على تمويل قدره 227 484 جنيه استرليني من صندوق Darwin Plus، المعروف أيضاً باسم صندوق أقاليم ما وراء البحار للبيئة والمناخ، وذلك لحماية الجزر الشقيقة لجزيرة كايمان من الأنواع المُغيرة، حيث تسببت القطط المتوحشة المفترسة في انخفاض كارثي في الأنواع المحلية، وتنتشر العظاء الخضراء المُغيرة قادمة من جزيرة كايمان الكبرى. وأقر مجلس الوزراء الأنظمة الوطنية للحفظ (الأنواع الدخيلة) لعام 2022 في تشرين الأول/أكتوبر 2022 وهي تحدد طرقاً للحد من الحيوانات المفترسة والأنواع الدخيلة الأخرى للحد من تهديدها للأنواع المحلية.

56 - ولا يزال تزايد صيد الأسماك الترفيهي والحرفي في المياه الضحلة المحيطة بجزر كايمان يُهدد بيئة الإقليم البحرية. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، زادت الأنظمة الجديدة المتعلقة بالمنتزهات البحرية التي سنت في آذار/مارس 2021 من نسبة الجرف القريب من الشاطئ المدرجة ضمن المناطق المحظور استغلالها، وذلك من 14,8 في المائة إلى 45,2 في المائة.

57 - والمشروع المسمى ReGen مشروعٌ ممول بملايين الدولارات لتحويل مكبّ جورج تاون للنفايات إلى مساحة خضراء وبناء بنية تحتية ستُمكن من تحسين عمليات إعادة التدوير وتحويل المواد التي لا يُعاد تدويرها إلى طاقة كهربائية. والهدف من المشروع هو كفاءة الإدارة المستدامة للنفايات وتعزيز العمل بالتسلسل الهرمي الدولي للتعامل مع النفايات (التقليل، إعادة الاستخدام، إعادة التدوير، الاسترداد، التخلص).

58 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، وقّعت وزارة الاستدامة والقدرة على مواجهة تغير المناخ اتفاقا لإجراء تقييم لمخاطر تغير المناخ كخطوة أولى في عملية استعراض وتحديث مشروع السياسة والاستراتيجية الوطنيتين المتعلقةتين بتغير المناخ لعام 2011. ووفقا للدولة القائمة بالإدارة، أصدر مركز البيئة ومصائد الأسماك وعلم الاستزراع المائي، التابع لوزارة البيئة والأغذية والشؤون الريفية بالمملكة المتحدة، تقريراً نهائياً في تشرين الثاني/نوفمبر 2022، ومن المقرر الانتهاء من وضع الصيغة النهائية للسياسة المحدثة بشأن تغير المناخ في عام 2023. وأطلقت الوزارة أيضاً حملات تنقيفية عامة للترويج لبرامج عديدة لكفاءة الطاقة بالتشجيع على تبني أساليب مستدامة في الحياة والأعمال من خلال التحلي بروح المسؤولية والابتكار في الإمداد بالطاقة واستهلاكها، وتناول الهدف الأول من أهداف السياسة الوطنية للطاقة: المعرفة والتعليم. ووفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة، تلقى الإقليم الدعم والمشورة في مجال السياسة العامة من برنامج الأمم المتحدة للبيئة، وتلقى التمويل والدعم التقني من الاتحاد الأوروبي.

59 - وفي أيلول/سبتمبر 2021، التزمت حكومة الإقليم برأس مال أولي قدره 25 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة على مدى 10 سنوات لإنشاء صندوق الكومنولث للنمو المناخي الذي يركز على الأعمال التجارية والتكنولوجيات التي تمكّن من تخفيف آثار تغير المناخ ومن التكيف معه في جميع البلدان الأعضاء في الكومنولث البالغ عددها 54 بلداً. والتزم الصندوق باستثمار 50 مليون دولار من دولارات الولايات المتحدة في شركات ومشاريع القطاع الخاص الزرقاء أو الخضراء في جزر كايمان.

60 - وبعد اعتماد اتفاق باريس في الدورة الحادية والعشرين لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في عام 2015، بدأت حكومة الإقليم استعراضا لمشروع سياستها الوطنية للطاقة لعام 2013. وفي عام 2017، أطلقت السياسة الوطنية للطاقة للفترة 2017-2037، وتركز هذه السياسة على استغلال الطاقة المتجددة، وتعزيز كفاءة الطاقة وتدابير الحفظ، ودعم أمن الطاقة من خلال تقليل الاعتماد على الوقود الأحفوري المستورد. ويجري حالياً الاستعراض الخمسي الأول للسياسة، ومن المقرر أن ينتهي في أوائل عام 2023 وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة.

61 - ولدى الإقليم محطة واحدة كبرى للطاقة الشمسية انُتُهي من إنشائها في حزيران/يونيه 2017. وتماشيا مع هدف السياسة الوطنية للطاقة المتمثل في توليد 70 في المائة من إجمالي الطاقة الكهربائية من المصادر المتجددة بحلول عام 2037، نجح المشروع في تشغيل 5 ميغاواط من الطاقة الشمسية المتجددة، وحقق إنتاجا فعلياً من الطاقة بلغ 9,4 غيغاواط ساعي من الكهرباء النظيفة سنوياً، ومكّن من تقادي إطلاق أكثر من 4,2 أطنان من انبعاثات غازات الدفيئة. وفي عام 2022، أصدر مكتب تنظيم

المرافق العامة والمنافسة طلبات لإنشاء محطة للطاقة الشمسية الكهروضوئية ومحطة لتوليد الطاقة الكهروضوئية القابلة للتوزيع، والمحطتان مزودتان بمرافق لتخزين الطاقة.

62 - وتضطلع الوكالة الحكومية لإدارة المخاطر في جزر كايمان بالمسؤولية الشاملة عن برنامج إدارة الكوارث في الإقليم، بما في ذلك التأهب لمواجهة المخاطر ومجابهتها وتخفيف آثارها والتعافي منها. ويستمر إنجاز تدريب سنويا على مواجهة الأعاصير قبل بدء موسمها الذي يستمر من 1 حزيران/يونيه إلى 30 تشرين الثاني/نوفمبر، بالإضافة إلى تدريبات متصلة بمخاطر أخرى. وحسبما ذكرت الدولة القائمة بالإدارة، شارك الإقليم أيضا في عدة مبادرات برعاية وزارة الخارجية والكونغرس والتنمية من أجل تحسين خطة الوطنية لإدارة المخاطر والتعريف بها على نحو أفضل، ومن أجل تعزيز القدرة على التكيف.

63 - وفي عام 2020، انضمت جزر كايمان إلى ميثاق التعاون على تحقيق الاستخدام المنسق للمرافق الفضائية في حال وقوع كوارث طبيعية أو تكنولوجية، ويمكن ذلك الإقليم من طلب بيانات ساتلية في حالة وقوع كارثة كبرى. وفي أيلول/سبتمبر 2020، انضمت جزر كايمان إلى الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث، وقد قامت هذه الوكالة بتدقيق شامل لإدارة الكوارث في الإقليم، ويجري على إثر هذا التدقيق وضع خطة عمل لسد الثغرات وتحديد المجالات التي تحتاج إلى مزيد من التعزيز، وفقا لما ذكرته الدولة القائمة بالإدارة.

64 - وفي عام 2022، أنجز مسح خرائطي لقاع البحار في الإقليم بتمويل من المملكة المتحدة، وسيُساعد ذلك على تحسين الدقة في تحديد نماذج الغمر، وسيدعم المرونة البيئية.

65 - وكتيبة جزر كايمان أول تشكيلة عسكرية رسمية للإقليم، وتضطلع بدور توفير الإغاثة والأمن في حالات الكوارث داخل الإقليم وفي منطقة البحر الكاريبي على العموم. وحسب ما أُفيد، كانت الكتيبة تضم 175 فردا في نهاية عام 2022.

## سادسا - العلاقات مع المنظمات الدولية والجهات الشريكة الدولية

66 - جزر كايمان عضو منتسب في اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، وعضو في الاتحاد البريدي العالمي. ويشارك الإقليم أيضا في أعمال الجماعة الكاريبية بصفته عضوا منتسبا، وهو أيضا عضو في مصرف التنمية الكاريبي واللجنة الأولمبية الدولية.

## سابعا - مركز الإقليم في المستقبل

### ألف - موقف حكومة الإقليم

67 - ترد في الفرع أولا أعلاه المعلومات المتعلقة بموقف حكومة الإقليم بشأن مركز جزر كايمان في المستقبل.

### باء - موقف الدولة القائمة بالإدارة

68 - في الجلسة التاسعة للجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)، المعقودة في 14 تشرين الأول/أكتوبر 2022، أثناء الدورة السابعة والسبعين للجمعية العامة، ذكر ممثل المملكة

المتحدة أن علاقة حكومة بلده بأقاليمها الواقعة وراء البحار علاقةً عصرية الطابع قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحق شعب كل إقليم في أن يختار أن يظل بريطانيا.

69 - وأضاف أن المملكة المتحدة والأقاليم متفقة على أن هذه الأقاليم تتمتع بقدر كبير من الحكم الذاتي الداخلي، ولا تخضع إلا لاحتفاظ المملكة المتحدة بسلطات تمكنها من الوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي. وأشار أيضا إلى أن مجلس المملكة المتحدة الوزاري المشترك للأقاليم ما وراء البحار يجتمع سنويا لرصد الأولويات الجماعية والدفع بعجلتها، بما فيها حماية البيئة، وأن المملكة المتحدة ملتزمة بدعم الأقاليم في تحقيق تلك الأولويات الجماعية والاضطلاع بمسؤولياتها، بما في ذلك حفظ الأمن المشترك.

## ثامنا - الإجراء الذي اتخذته الجمعية العامة

70 - في 12 كانون الأول/ديسمبر 2022، اتخذت الجمعية العامة دون تصويت القرار 138/77 بشأن مسألة جزر كايمان بناء على تقرير اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة لعام 2022 (A/77/23) وعلى التوصية التي صدرت لاحقا عن اللجنة الرابعة. وجاء في ذلك القرار أن الجمعية العامة:

(أ) تعيد تأكيد الحق غير القابل للتصرف في تقرير المصير لشعب جزر كايمان، وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقرار الجمعية العامة 1514 (د-15) المتضمن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة؛

(ب) تعيد أيضا تأكيد أنه لا بديل في عملية إنهاء الاستعمار عن مبدأ تقرير المصير الذي يشكل أيضا حقا أساسيا من حقوق الإنسان، على نحو ما تقر به اتفاقيات حقوق الإنسان ذات الصلة بالموضوع؛

(ج) تعيد كذلك تأكيد أن شعب جزر كايمان نفسه هو في نهاية المطاف صاحب الحق في تحديد مركزه السياسي في المستقبل بحرية، وفقا لأحكام الميثاق ذات الصلة بالموضوع والإعلان وقرارات الجمعية العامة المتخذة في هذا الصدد، وتهيب، في هذا الصدد، بالدولة القائمة بالإدارة إلى القيام، بالتعاون مع حكومة الإقليم والهيئات المعنية في منظومة الأمم المتحدة، بإعداد برامج تثقيف سياسي للإقليم لتوعية الشعب بحقه في تقرير المصير طبقا للخيارات المشروعة المتعلقة بالمركز السياسي المستندة إلى المبادئ المحددة بوضوح في قرار الجمعية العامة 1541 (د-15) والقرارات والمقررات الأخرى ذات الصلة؛

(د) تشير إلى دستور جزر كايمان الصادر عام 2009، وتشدد على أهمية أعمال اللجنة الدستورية، بما فيها عملها المتعلق بالتثقيف بشأن حقوق الإنسان؛

(هـ) تطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تساعد الإقليم بتيسير الأعمال التي يضطلع بها فيما يتعلق بالجهود المبذولة للتوعية التثقيفية للجمهور، بما يتسق مع المادة 73 (ب) من الميثاق، وتهيب في هذا الصدد بمؤسسات الأمم المتحدة المعنية أن تقدم المساعدة، عند طلبها، إلى الإقليم؛

(و) ترحب بمشاركة الإقليم بنشاط في أعمال اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي؛

(ز) تشدد على ضرورة أن يواصل الإقليم المشاركة في أنشطة اللجنة الخاصة المعنية بحالة تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة، بما فيها الحلقات الدراسية الإقليمية، بغية تزويد اللجنة بالمعلومات المستجدة فيما يتعلق بعملية إنهاء الاستعمار؛

(ح) تشدد أيضا على أهمية أن تكون اللجنة الخاصة على علم بآراء شعب جزر كايمان ورغباته وأن تعزز فهمها لأحوال هذا الشعب، بما في ذلك طبيعة ونطاق الترتيبات السياسية والدستورية القائمة بين جزر كايمان والدولة القائمة بالإدارة؛

(ط) تهيب بالدولة القائمة بالإدارة أن تشارك في أعمال اللجنة الخاصة وأن تتعاون معها تعاوناً كاملاً من أجل تنفيذ أحكام المادة 73 (هـ) من الميثاق والإعلان ومن أجل إخطار اللجنة الخاصة بتنفيذ أحكام المادة 73 (ب) من الميثاق فيما يتعلق بالجهود الرامية إلى النهوض بالحكم الذاتي في جزر كايمان، وتشجع الدولة القائمة بالإدارة على تيسير إفاد البعثات الزائرة والبعثات الخاصة إلى الإقليم؛

(ي) تعيد تأكيد أن الدول القائمة بالإدارة مسؤولة، بموجب الميثاق، عن تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية وصون الهوية الثقافية للإقليم، وتطلب إلى الدولة القائمة بالإدارة أن تتخذ خطوات للحصول على كل مساعدة ممكنة، سواء على أساس ثنائي أو متعدد الأطراف، واستخدامها بفعالية في تعزيز اقتصاد الإقليم؛

(ك) تأخذ في الاعتبار خطة التنمية المستدامة لعام 2030، بما في ذلك أهداف التنمية المستدامة، وتشدد على أهمية تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة للإقليم من خلال تشجيع نمو اقتصادي مطرد ومنصف وشامل للجميع، وتهيئة مزيد من الفرص للجميع، والحد من أوجه عدم المساواة، ورفع مستويات المعيشة الأساسية، وتعزيز التنمية الاجتماعية العادلة والاندماج الاجتماعي، وتعزيز إدارة الموارد الطبيعية والنظم الإيكولوجية على نحو متكامل ومستدام بما يكفل دعم أمور منها التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبشرية، وفي الوقت نفسه تيسير حفظ النظم الإيكولوجية وتجديدها وردها إلى حالتها الأصلية وكفالة صمودها في مواجهة التحديات الجديدة والمستجدة، وتحت الدولة القائمة بالإدارة بقوة على الامتناع عن القيام بأي نوع من الأنشطة غير المشروعة والضارة وغير المنتجة التي لا تخدم مصلحة شعب الإقليم، بما في ذلك استخدام الإقليم كمركز مالي دولي؛

(ل) تطلب إلى الإقليم وإلى الدولة القائمة بالإدارة اتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية البيئة في الإقليم وحفظها من جميع أشكال التدهور، وتطلب مرة أخرى إلى الوكالات المتخصصة المعنية رصد الأحوال البيئية في الإقليم وتقديم المساعدة إلى الإقليم وفقاً لنظمها الداخلية السائدة؛

(م) تطلب إلى اللجنة الخاصة أن تواصل دراسة مسألة جزر كايمان وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين وعن تنفيذ القرار.

## خريطة جزر كايمان

